تكون من الفاعل ومن المفعول نحو لقيت عبد الله
راكبا فراكبا حال محتملة لان تكون من التاء التي
هي فاعل لقي ومن عبد الله الذي هو مفعوله
وما اشبه ذلك من الامثلة ولا يجيء الحال
من المبتدا على الصحيح ويجيء من المجرور بالحرف
نحو مررت بهند جالسة ومن المجرور بالمضاف
نحو قوله تعالى اي يحب احدكم ان ياكل لحم اخيه
ميتا فميتا حال من اخيه والعامل على الحال ان
منتقلة
لا تكون الا مشتقة ولا تكون الحال الا نكرة
ولا تكون الا بعد تمام الكلام ولا يكون
صاحبها الا معرفة كما تقدم من الامثلة من ذلك
جاء زيد راكبا فراكبا حال مشتق من الركوب
ومنتقلة غير لازمة واقعة بعد تمام الكلام
وصاحبها زيد وهو معرفة بالعلمية وقد تخلف
جميع ذلك فمن تخلف الاشتقاق قوله تعالى فانفروا
ثبات فثبات حال جامدة ومن تخلف الانتقال
هو الحق مصدقا فمصدقا حال لازمة غير منتقلة
ومن تخلف التنكير جاء زيد وحده حال معرفة
وهي بمعنى منفردا ومن تخلف وقوع الحال بعد تمام

الكلام

الكلام كيف جاء زيد فكيف حال مقدمة على تمام الكلام
والمراد بتمام الكلام ان ياخذ الفعل فاعله والمبتدا
خبره سواء توقف حصول الفايدة على الحال كما في
قوله وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين
ام لا نحو جاء زيد راكبا وهو تخلف تعريف صاحب
الحال وصلحية توارده رجال قياما والمراد بصاحب
الحال من الحال وصفة له في المعنى باب التمييز
اي التفسير التمييز هو الاسم المنصوب
المفسر المبين لما بهم من الذوات او من
النسب فالثاني نحو قولك تصبب زيد عرقا
اي مثلا وتفقا بكر شحما وطاب محمد نفسا فعرقا
تمييز لابهام نسبة التصبب الى زيد وشحما تمييز
لابهام نسبة التفقي الى بكر ونفسا تمييز لابهام
نسبة الطيب الى محمد تحول الاسناد من المضاف
الى المضاف اليه فحصل ابهام في النسبة فجيء بالمضاف
اليه الذي كان فاعلا وجعل تمييزا والباعث على ذلك
ان ذكر الشيء مبهما ثم ذكره مفسرا اوقع في النفس
والناصب للتمييز في هذه الامثلة هو الفعل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)